

حلقات نور على الدرب (721) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للقطا وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. وانتم كذلك. والى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول او ربما تكون مجتمعة هل علي اثم في تأخير الصلاة بسبب احضار الطعام لاخواني بعد وصولهم من المدرسة لان من المسؤولية عن تحضير الطعام يوميا - [00:01:00](#)

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة يتضح الجواب عليها ببيان - [00:01:23](#)

تحديدي ابتدائي وقتي كل صلاة من الصلوات الخمس وانتهائه ووقتي صلاة الظهر من زوال الشمس حتى يكون كل شيء مثله مع شيء الزواج ثم يدخل وقت العصر ويمتد وقت الاختياري - [00:01:53](#)

حتى يكون كل مثليه مع سية الزواج ثم يدخل وقف الضرورة الى غروب الشمس ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس - [00:02:38](#)

فقد ادرك العصر ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد حتى يغيب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الوقت وقت المختار الى نصف الليل وبعد نصف الليل الى الفجر وهذا يكون - [00:03:02](#)

وقت ضرورة ثم يدخل وقت الفجر من طلوع الفجر ويستمر الى طلوع الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر - [00:03:34](#)

ومن المعلوم ان جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في اول وقتها في اول وقتها والعصر في اول وقتها وهكذا سائر الصلوات هذا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني صلى - [00:03:54](#)

الصلوات الخمس في اخر وقتها وصلنا به الظهر في اخر وقتها والعصر في اخر وقتها الى اخره وقال له الصلاة ما بين هذين الوقفين وكثير من الناس يظن انه اذا اخر الصلاة - [00:04:15](#)

الاول وقتها يكون قد خرج وقتها بانه لم يكن عنده تصورا من ناحية ابتدائي وقت الصلاة وانتهائه والذي ينبغي انا المسلم هو ان يتنبه الى معرفتي ابتداء الوقت وانتهائه. هذا بالنظر للصلوات الى - [00:04:37](#)

لم يجمع ما يجوز جمعه مع الاخرى لكن اذا وجد مبرر للجمع تقديم لتقديم العصر مع الظهر سيكون وقت الظهر وقتا للعصر وهكذا جمع تأخير يؤخر الظهر الى العصر يكون وقت العصر - [00:05:04](#)

وقتا للظهر اذا جمعت اليها اذا وجد السبب في السفر مثلا وكذلك بالنظر للمغرب والعشاء اذا جمع جمع تقديم صار وقت المغرب

وقت للعشاء واذا جمع جمع تأخير صار وقت العشاء - 00:05:34

وقتا للمغربي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا ايضا شيخ عبد الله فتقول هل علي اثم ان افتيت بما اسمعه في هذا برنامج نيران على الدرب الشخصي - 00:06:01

جوابا عن مسألة من المسائل كان الجواب صحيحا وبلغه لغيره وقال انني سمعت هذا الجواب من برنامج نور على الدرب سيكون مبلغا للفتوى وليس ويجوز له ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:06:24

شيخ عبد الله اختنا تسأله سؤال لا اشك اطلاقا في انكم ستقدرونه حق قدره. ولا سيما وقد كثر خروج النساء الى حاجة ولغير حاجة. تسأل اخت موسى تقول ما هو حكم الشرف - 00:06:57

في خروج المرأة من البيت لشراء الحاجات الضرورية للبيت. وهي متحجبة منتقبة تلبس القفازين وما حكم بشأن الشراء فقط جزاكم الله خيرا الله جل وعلا قال الرجال قوامون على النساء - 00:07:14

بما فضل الله بعضهم على بعض وقيامه الرجل على المرأة انها وجوه كثيرة فهو قائم عليها من جهة النفقة ومن جهة الكسوة ومن جهة الخدمات التي يوفرها لها التي يداولها - 00:07:44

الرجال واذا دعت الحاجة الى خروج المرأة لامر لا يعرفه الا هو اخرجوا مع زوجها ويتفاهم زوجها مع صاحب المحل يكون وسيطا بينه وبين الزوجة لانه لا حادث الى ان تتكلم الزوجة - 00:08:32

مع الا جانب حاجة راحت شاهدة عند القاضي يجوز انها تتكلم لو كانت مدعية وليس فيه من يقوم اقامة الدعم بتوجيه الدعوة او كان مبدأا عليها وتريد المهم انه يجوز لها - 00:09:11

تتكلم عندما تدعو الحاجة اليها والله انه ينعكس الامر وتحل الزوجة محل الزوج في البيت وتكون هي المسؤولة عن جميع شؤون البيت بحيث انها تخرج وربما تأخذ سيارة من الشارع - 00:09:41

تأخذ تكسي وتروح تتكلم مع الرجال كأنها رجل ولا حاجة الى مثل هذا الامر وهذا لا ينبغي لها ان تفعله ولا ينبغي لزوجها ان يتساهل معها وان المرأة اذا ضربت - 00:10:09

على الخروج من البيت على وجه التدريس فان هذا سيتطور وقد يحدث من الامور ما لا يحمد عقباه لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 00:10:37

فينبغي للزوج ان يفهم مسؤوليته فينبغي للمرأة ان تفهم مسؤوليتها وكل واحد يؤدي مسؤوليته تجاه الآخر ولا ينبغي ان تخرج المرأة خروجا على سبيل العبث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:11:13

اليكم يا شيخ عبد الله بهذه المناسبة هل تفضلين بكلمة الى الالباء؟ الذين يتساهلون في هذا الموضوع هذا الموضوع لا شك انه موضوع المهم والتنبيه فيما يتعلق من زوجتي مع زوجها - 00:11:35

هو بنفسه موجه من الالباء نحو بناتهم مثلا فاذا كان الاب لا يقوم بشؤون البيت وابنته هي التي تذهب الى السوق وتأتي الاشياء التي يحتاج اليها البنت هذا لا ينبغي التساهل به - 00:12:03

لا مانع من ان تخرج اذا جاءت الضرورة الى ذلك او حاجة لابد منها وكونها تريد ان تشتري شيئا يخصها تخرج هي وابوها او تخرج مع اخيها او مع محرم من محارمها كعمها وخالها - 00:12:39

ويكون وسيطا بينها وبين صاحب السلعة اما ان تخرج عمرها خمسطعشر سنة سبعة عشر سنة وتواجه الرجال وانها رجل هذه سينتزع عنها الحياء انتزاعا تدريجيا وبالتالي قد تقع فتنة بينها وبين صاحب المحل - 00:13:07

يحتزن كل منهما بالآخر بان الشيطان يدني من ابن ادم مجرى الدم او انها امامها سوء في السوق ولو من غير هذا من غير صاحب المحل لان المرأة اذا كانت منفردة - 00:13:35

تسلط عليها وعلى كل شخص ان يتقي الله في محارمه وليعلم انه مسئول عنهم يوم القيامة فلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته هذا من جهة ومن جهة النساء لا ينبغي لهن - 00:13:56

ان يتساهلن في هذا الامر قد تخرج بدون علم من ابوها والمرأة قد تخرج بدون علم من زوجها يخرج الى عمله وبعد ذلك تخرج ساعة ساعتين ثلاث ساعات تتسوق في السوق وتتحدث مع الناس وترجع الى - [00:14:22](#)

ويأتي زوجها ويجد ان الاشياء التي ينبغي ان تعد له مثل وجبة الغداء معدة او مثل وجبة العشاء تكون معدة وكأنه لم يكن وكما ان اولياء الامور مسئولون عن النساء فواجب ايضا على النساء - [00:14:46](#)

يجب عليهن مراعاة هذه الامور. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما اكثر حاجة هذا الموضوع الى مناقشة ولا سيما واننا نرى ونسمع صورا متعددة. لعل فيما تفضلتم به شيخ عبدالله البركة والكفاية. ان شاء الله تعالى لننتقل بعد هذا الى موضوع اخر عبر هذه الرسالة. اذ يقول - [00:15:11](#)

ما حكم الشرع في صلاة الرجل قبل دخول الوقت سواء كان عالما او نافية جزاكم الله خيرا الجواب من كل الهجرة قبل دخول وقته ناسيا او جاهلا فان صلاته لا تصح - [00:15:38](#)

ومن صلى الظهر مثلا قبل دخول وقته فصلاته لا تصح فلا بد من ان يصلي الانسان بعد دخول الوقت. اما اذا كانت الصلاة مجموعة العصر مع الظهر جمع تقديم او جمع - [00:16:01](#)

المغرب العشاء مع المغرب جمع تقديم اذا كان يجوز اذا كان اذا وجد السبب فهذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واذا كان شيخ عبد الله كما يسأل صاحب هذا السؤال او تسأل هي اذا كان ناسيا نعم - [00:16:26](#)

النسيان ليس عذرا. طيب. في هذا الامر. هم. فان النسيان فان من قواعد النسيان اما انه ينزل الموجود منزلة مم. ولا ينزل المعلوم نزلت الموجود هذا الشخص قد صلى الصلاة - [00:16:47](#)

في غير وقتها اختل شرط من شروطها وهو دخول الوقت يجب عليه ان يصلي هذا بدخول الوقت واذا كان قد خرج وقتها اعتقادا منه ان صلاته التي صلاها قبل الوقت - [00:17:16](#)

فانه يصليها قضاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بها احدي الاخوات المستمعات من هناك تقول المرسله الصين عين. اختنا تسأل وتقول ما حكم الشرع - [00:17:38](#)

في وضوءي وصلاة اصحاب الاعذار. حدثونا عن هذا الموضوع بتوسع جزاكم الله خيرا ما حكم ايش؟ ما حكم الشرع؟ في وضوء وصلاة اصحاب الاعذار حدثونا عن هذا الموضوع بتوسع جزاكم الله خيرا - [00:17:57](#)

الباب الاعذار التي ذكرتها السائلة كلمة يعني فيها عموم بان كلمة اصحاب نكرة وكلمة الاعذار يعني اضيفت الى معرفة والنكرة اذا اضيفت الى معرفة تكون عامة ولكن لا مانع من ذكر بعض الامثلة - [00:18:16](#)

وبعد ذلك نرشد المستمع هنا المراجع التي يمكن ان يرجع اليها وعلى سبيل المثال من ناحية الوضوء الانسان يكون فاقدا للماء مطلقا او انه يكون عاجزا الاستئفاف او يجده ولكنه بضمن غال - [00:19:06](#)

او يجده ولكنه يريد استعماله للشرب ما عنده غيره ببشره وفي هذه الحال مانع من التيمم لانه اما ان يكون عالما للماء حقيقة والا ان يكون عالما للماء حكما ويتيمم - [00:19:46](#)

ويصلي بتيممه هذا من اراد ان يصلي به الفرائض النوافل يقرأ به القرآن يجعله رافعا بالحدث الاكبر رافع للحدث الاصغر وكذلك اذا كان استعمال الماء يضر البدن كونه مريضا وعندما يستعمل الماء - [00:20:14](#)

الاطباء ينصحونه بعدم استعمال الماء سواء كان في جميع الجسد او كان في موضع من المواضع التي تغسل في حالة الغسل او كان في موضع من المواضع التي ترسل في حالة الغسل من جهة وتغسل ايضا في حالة الوضوء من جهة اخرى - [00:20:48](#)

فانه يغسل لا يمكن غسله من البدن مما لا يتضرر وينصح على الباقي ويتيمم له يعني يجمع بين المسح والتيمم خروجا من الخلاف وبخاصة اذا كان على المحل جبيرة قد تتعدى - [00:21:13](#)

المحل قد تتعدى محل الحاجة وينصح عليها من جهة اخرى هذا من ناحية واما من ناحية الصلاة فان الاعذار منها ما يكون سفر ومنها ما يكون مرض ومنها ما يكون الانسان فيه خائف على نفسه - [00:21:39](#)

لا يستطيع انه يذهب الى المسجد او او خائف على ما له يخشى انه ان تركه سرق او يخشى على ما هو مستحفظ عليهم يعني
مجعول حارس انا محل واذا ذهب الى الى اداء صلاة جماعة يخشى - [00:22:10](#)
اه تنتهك حرمة هذا المحل ويسرق فحينئذ اذا كان مسافرا يجمع مثلا بين الصلاتين ان شاء ان يجمع جمع تأخير او جمع تقديم وكذلك
القصر ايضا يقصر الظهر يصلحها ركعتين والعصر ركعتين - [00:22:34](#)
الاشارة ركعتين ومن ينبغي التنبيه عليه هنا اما في بعض ان في بعض الناس قد يفهم ان فيه تلازما بين القصر وبين الجمع بمعنى ان
كل جمع لا بد فيه من القصر - [00:23:03](#)
سواء كان في السفر او كان في الحضر واذا كان في السفر يقصر الظهر والاصل والعشاء اما المغرب فانها لا تقصى وبعض الناس قد
يقصرها. يصلحها ركعتين ظنا منه ان فيه تلازم - [00:23:28](#)
بين الجمع وبين القصر في جميع الصلوات والقصر هو المغرب لا تقصر لا في سفر ولا في حضر. وكذلك بعض الناس الحظر قد يجمع
بين المغرب والعشاء ويصلي المغرب ركعتين - [00:23:52](#)
ويصلي العشاء ركعتين وهذا في السفر ويظن ان من لوازم الجمع هو القصر ولا شك ان هذا خطأ وفي الحظر لا يجوز القصر بل يصلي
قال المغرب ثلاث ركعات ويصلي العشاء اربعة ركعات - [00:24:11](#)
وكذلك بالنظر للانسان اذا كان مريضا اذا كان مريضا يصعب عليه جدا ان يصلي كل صلاة في وقتها مانع من ان يجمع بين الظهر
والعصر ولا مانع من ان يجمع بين المغرب والعشاء - [00:24:38](#)
وبامكان السائلة او السائل بامكانه الرجوع الى باب صلاة اهل الاعذار من كتب الفقه وقد توسع العلماء رحمهم الله تعالى في هذا
المقام واعطوه حقه ولا شك ان وقت البرنامج - [00:25:01](#)
لا يتسع بمزيد من التفصيل وفيما سبقت الاشارة اليه فيه كفاية وما دامت المصادر بهذا فالموضوع موجودة هنا على المستمع الا ان
يرجع اليها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسعى الاختنا عن حكم - [00:25:23](#)
في الحديث عن بعض الناس دون ذكر الائم بما يجب ان يسمعه عن نفسه جزاكم الله خيرا او بما يحب ان يسمعه جزاكم الله خيرا
ينبغي للشخص ان يربي نستهي تربية اسلامية - [00:25:43](#)
وان يشغلنا بما يعود عليه بالاجر يعود نفسه على تلاوة القرآن ويعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا ولهذا لما جاء رجل الى الرسول
صلى الله عليه وسلم قال له اوصني - [00:26:06](#)
قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله والله تعالى يقول لا بذكر الله تطمئن القلوب ويعود الانسان لسانه على تلاوة القرآن وعلى ذكر الله
جل وعلا التسبيح فاهمين والاستغفار ولا الى ذلك من الامور التي يعود نفعها عليه - [00:26:31](#)
اما انه يطبق لسانه الناس ويتكلم في هلال وعلان سواء ذكر اسمائهم او لم يذكرهم وقد يكون في الحاضرين من من يعرف هذا
الشخص الذي حصل فيه الكلام لكن اذا كان الكلام الذي سيتكلمه شخص - [00:26:59](#)
فيه مصلحة شرعية راجحة رابحة وحينئذ من قواعد الشريعة ان براء المفاصد مقدم على جلب المصالح وذلك اذا تساوى جانب
المصلحة وجانب المفسدة ودرء المفاصد مقدم على اه جلب المصالح - [00:27:26](#)
ولا يقال ان براء المفاصد مقدم على جلب المصالح في جميع تعارض المصالح والمفاصد فان تعارض المصالح مع المفاصد تكون
المصلحة راجحة وتقدم وتارة تكون المفسدة راجحة وحينئذ يؤخذ يتجنب هذا الامر - [00:27:57](#)
وتارة يتساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة وحينئذ يقال ان براء المفاصد مقدم على جلب المصالح فيتجنب هذا الامر المفسدة
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله نتوجه لكم بالشكر والجز - [00:28:26](#)
بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين
مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان. عضو اللجنة الدائمة للاسف وعضو هيئة
كبار العلماء - [00:28:53](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:13